

خزانة الأدب وغاية الأرب

وقال مضمنا في قطائف .

(لقد نطقت زهر الثنا بقطائف ... تخيرتها فاختر لنفسك ما يحلو) .

(تقول اسمعوا مني مدائح مرسلي ... وكلني إن حدثتكم السن تتلو) وله في باذهنج وأجاد .

(بروحي أفدي باذهنجا موكلا ... بإطفاء ما ألقاه من حرق الجوى) .

(إذا فتحت في الحر منه طوابق ... أتاني هواها قبل أن أعرف الهوى) وقال فيه .

(أيا باذهنجا صح فيه لنا الهوا ... صفاتك ما وفي بهن خطاب) .

(وما شئت إلا أن أدل عواذلي ... على أن عشقي في هواك صواب) وقال فيه الشيخ شهاب

الدين بن أبي حجلة وأجاد .

(هجا الشعراء جهلا باذهنجي ... لأن نسيمه أبدا عليل) .

(فقال الباذهنج وقد هجوه ... إذا صح الهوى دعهم يقولوا) ويعجبني من قصائد الشيخ

برهان الدين القيراطي قوله .

(وموسوس عند الطهارة لم يزل ... أبدا على الماء الكثير مواظبا) .

(يستمغر البحر الكبير لذقنه ... ويطن دجلة ليس تكفي شاربا) ومن غاياته في هذا الباب

قوله .

(ولما بدا والليل أسود فاحم ... قد انتشرت في الخافقين غياهبه) .

(أضاء بدر الثغر عند ابتسامه ... دجا الليل حتى نظم الجزع ثاقبه) وقال بدر الدين

حسن الزغاري وأجاد .

(وبني سامري مربى في عمامة ... قد اكتسبت من وجنتيه احمرارها) .

(موردة دارت بوجه كأنما ... تناولها من خده فأدارها)